

٣) شرح نظم الجواهر في التفسير لأبي فارس المكناسي -

المجلس الثالث - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

والحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي

الى رضوانه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:10](#)

وعلى اله واصحابه وخلصه وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس قراءتنا لنظم الجواهر. العلامة المكناسي المغربي المدني رحمه

الله وكنا قد وقفنا في الباب الثاني في الفصل الثاني في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله سبحانه ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين -

[00:00:44](#)

انه المسلمات يا رب العالمين قال الناظم رحمه الله تعالى في نبض الجواهر. الفصل الثاني في قراءات النبي صلى الله في قراءات

النبي عليه السلام روى الحاكم الذكري من طرق عن الرسول عليه الله صلى كما تلى. بلا الف في ما لك الحمد والصراط - [00:01:04](#)

وبالصاد لا تجزي بقاء تمثلاً. وننشزها بالزاي والغين من يغل بالضم ان النفس بالرفع رتلاً ولا الف في جمع رهن وتستطيع بالتاء وانصبا

ربك مقبلاً. لدرست بلا مد وكان امامه - [00:01:28](#)

من انفسكم بالفتح في الفاء في الصلاة وصالحة من بعد كل سفينة وسكرى معا قرأت باعين نعتا واول جنياتهم موحداً عبقرى جنب

لفظيهما حلاً. قوله رحمه الله في قراءة النبي - [00:01:48](#)

عليه السلام. مراد اه العلماء في علوم القرآن لما يقولون قراءات النبي عليه السلام اي القراءات الثابتة من طريقة المحدثين بطرق

الاسانيد الحديثية والقراءة التي يقرأ بها القراء السبعة والمكمل لهم الثلاثة ابو جعفر ويعقوب خلف - [00:02:11](#)

والاربعة الاحادية الاخرى هذه كلها قراءات ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنها ثابتة من طريق من؟ كما ذكرنا بالامس من طريق

القراء اما هذه القراءات فهي وصلت الينا - [00:02:40](#)

من جهة اسانيد المحدثين هذا مرادهم قال رحمه الله روى الحاكم النحرير والمقصود به ابو عبد الله صاحب المستدرک المستدرک عن

الصحيحين من كبار المحدثين لكنه رحمه الله مات قبل ان يحزر مستدرکه - [00:02:57](#)

قوله النحرير يقال فلان النحرير يعني انه قد بلغ العلم الى نحره وارتوى منه كله فلان النحرير يعني محرر بالعلم من طرق وهنا يأتي

سؤال لماذا ذكر الحاكم ولم يذكر غيره من المحدثين - [00:03:23](#)

لان اول من وضع كتابا تحت عنوان كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم هو الحاكم قد وجد بعض الابواب البخاري ومسلم

والسنن فيه اشارات الى بعض القراءات للآيات القرآنية الثابتة من طريقة وطرق المحدثين - [00:03:55](#)

لكن احدا منهم لم يرم جمعه تحت كتاب وانما كان هذا طنيع الامام الحاكم رحمه الله تعالى وان كان في نظري ان الحاكم مسبوق من

سبقة سبقة الامام ابن حبان البستي رحمه الله - [00:04:28](#)

من تلامذة الامام البخاري وذلك انه وضع في صحيحه ابواباً متعددة تحت عنوان ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر الآية

ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر الآية التي بعدها - [00:04:57](#)

فعلى هذا يكون اول من اهتم بقراءات النبي عليه السلام وجمعها في مكان واحد هو ابن حبان في صحيحه وتبعه الحاكم في مستدرکه من طرق ليس المقصود هنا من بكلمة من طرق - [00:05:18](#)

هو تعدد طرق القراءة الواحدة وانما المقصود هنا من طرق اي من عدة اسانيد في آيات متنوعة يعني في عدة اسانيد لآيات متنوعة. ثم ذكر بعض الاملثلة على هذه القراءات التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الحاكم - [00:05:38](#)

بلا علف في ما لك اي ملك ملك يوم الدين لذلك قال ملك الحمد الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين والصراط بالصاد كما انه عليه الصلاة والسلام ثبت عنه القراءة بالسین الصراط عند القراء - [00:06:10](#)

والزاي الزراط الصاد جاء مسندا عند المحدثين لا تجزي بقاء تمثله مقصوده بقوله لا تجزي الاية من سورة البقرة الثامنة والاربعين في قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - [00:06:32](#)

ولا يقبل منها شفاعته ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون الاية الثامنة والاربعين اية الشفاعة الاولى فهي قرأت بفتح التاء كما هو المشهور عند القراء لكن جاء عند الحاكم بضم التاء واتقوا يوما لا تجزي - [00:06:58](#)

نفس عن نفس شيئا وقوله وننشزها بالزاي يعني هذه ايضا ثابتة بالسند المتصل من طريق المحدثين كما انها قراءة ثابتة عند القراء والاية فيها عدة قراءات منها ننشزها وننشزها - [00:07:23](#)

وغيرها قال بالزاي والغين من يغل بالظم يعني هذي ايضا ثابتة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم والمقصود بقوله والغين من يغل الاية التي بال عمران ما كان لنبي وما كان لنبي - [00:07:47](#)

ان يغل بالظن وقرأ ايضا بغير الظن قري بفتح الياء وظم الغين وما كان لنبي ان يغل وقرأ الباقون يعني هذا قراءة عاصم كما هو معروف قرأ بها ابن كثير وابو عمرو وعاصم - [00:08:13](#)

وما كه نبي ان يغل. وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين ما كان نبي ان يغل قوله ان النفس بالرفع رتلا يعني هذه ايضا قراءة مسندة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما انها قراءة - [00:08:34](#)

ثابتة عند القراء وهي قوله جل وعلا ان النفس بالنفس والعين بالعين ها هذي قراءة الرفع. طب هو مقصوده ان النفس بالرفع رتل بالرفع والتلة يعني ما بعد النفس لان كلمة النفس ما ما قرئت الا بالنص - [00:08:56](#)

لكن ما بعد النفس قرأت على الوجهين ان النفس بالنفس والعين بالعين عطفًا على النفس والعين بالعين رفعا وفيه عدة قراءات للقراء كما انها ثابتة عند المحدث وقوله ولا الف في جمع رهن. طبعا هنا كاتب رهن. هو لو لو لو طبطها بظم الراء كان احسن - [00:09:17](#)

لكن لانه قال جمع فصار كلمة رهن مفرد ومقصوده ان الاية قرأت وثبت عند المحدثين باسانيدهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فرهن مقبوضة وهي قراءة صحيحة متواترة عند القراء كما ان القراءة الاخرى فرهان مقبوضة قراءة صحيحة متواترة - [00:09:45](#)

وقوله وتستطيع بالتاء هذه ايضا قراءة صحيحة اه القراءة صحيحة وتستطيع بالتاء وانصب باء ربك مقبلا. يعني الاية فيها قراءة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق المحدثين هل تستطيع ربك - [00:10:14](#)

ان ينزل علينا شلون يصير المعنى هل تستطيع ربك ان ينزل علينا اي معناه هل تستطيع انت ان تخاطب ربك فينزل علينا ما نريد فيصير اسم ربك على انه مفعول تستطيع. والفاعل انت - [00:10:36](#)

والقراءة المشهورة هل يستطيع ربك على انه فاعل وكذلك درست بلا مد هذا ايضا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق المحدثين وثابت من طريق القراء وهي دارست ودرست - [00:11:00](#)

وقوله وكان امامهم من انفسكم بالفتح بالفاء فصل يعني قرئ كلمة كان امامهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح عند المحدثين وهي قراءة قرأ بها بعض القراء وهو مروى عن ابن عباس وان لم يقرأ به الجمهور - [00:11:21](#)

وان لم يقرأ به في القراءات المتواترة لكن القراءة المتواترة كان وكان امام وكان ورائهم هي القراءة المتواترة. اما كان امامهم هي قراءة تفسيرية عن ابن عباس وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا - [00:11:47](#)

من انفسكم قال بالفتح في الفاء فصل لقد جاءكم رسول من انفسكم هي القراءة المعروفة المتواترة اما قراءة من انفسكم بفتح الفاء

يعني ايش معنى من انفسكم يعني نادرها من نوادركم - [00:12:06](#)

وزكي من اذكيائكم وهذا معنى لكن هذه القراءة قراءة شاذة قراءة شاذة من ليست من القراءات العشر المتواترة ولذلك لا تجوز القراءة بالشاذ كما ذكرنا في الامس وقوله وصالحة من بعد كل سفينة - [00:12:30](#)

هذه في سورة الكهف وكان وراهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا هذه القراءة المتواترة وجاء عن ابن عباس وهي مسندة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها اه وكان وراهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا فهي قراءة - [00:12:54](#)

شاذة عند المحدثين ثابتة اه شاذة عند القراء ثابتة عند المحدثين وقوله وسكرى معا قرأه اعين اعنى كقراءة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم عند المحدثين انه قرأها - [00:13:19](#)

على الافراد سكر في الوصف تقرأ وصف والوصف لا يجمع اما سكارى على انه على انه اسم فاعل وهي القراءة المشهورة قرأ حمزة والكسائي وخلف تكرى بفتح السين وقرأ الباقر سكارى فهما قرأتان متواترتان عند القراء وسكرى قراءة ثابتة - [00:13:43](#)

عند المحدثين قرأه اعين ايضا هذه قرأت عند الجمهور قرأه اعين وقرأ شذوذا قرأت اعين وان كان ذلك ثابتا عند المحدثين قال واول ذرياتهم موحدا بعيني ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ اول آ ذرياتهم الاولى من سورة الطور - [00:14:09](#)

بالافراد ذرياتهم وبذلك قرأ ابو عمرو وبالف بعد الباء ذرياتهم وكسر التاء بعد اللام على النصب بناء على قراءة واتبعناهم. وقرأ ابن عامر ويعقوب ذرياتهم بضم التاء وقرأ الباقر ذرياتهم بغير الف مع ضم التاء. اذا هذه كلها قراءات - [00:14:42](#)

جاءت مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم عند المحدثين. ورفرف ايضا آ قوله جل وعلا رفرف وكلمة عبقرى جمع جمع لفظيها حلا اذا رفرف وعبقرى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ بالجمع رفرفة وعباقرية ها - [00:15:11](#)

هذه قراءة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسند عند المحدثين لكنها شاذة عند الجمهور. الجمهور ها رفرف خطر وعبقرى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الفصل الثالث فيمن اشتهر من الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين - [00:15:39](#)

علي وعثمان ابي وزيدهم معاذ ابو زيد ابن مسعود اجتلى ومنهم ابو الدرداء ثم ابو هريرة وابن عباس مع سائل جلى وهاك رواية التابعين فمنهم يزيد ومسروق عطاء تجملا وعلقمة زر سعيد مجاهد وبالحسن البصري كن متوسلا وعكرمة والاسود اسمع عبيدك - [00:16:02](#)

ثم السبع عنهم تحملا. ففاض على البصري والمدني عن ابي جعفر بحر حلاوة سلسلة وفاض عن ابن السائب السيب مريا بداريهم وليحسبي تعلقا بفيض ابي الدرداء وعاصم ارتوى عن ابن حبيش ثم حمزة انها. وعنه الكسائي يرتوى فجميع - [00:16:32](#)

عن السلف الابرار يرمي مرتلا. هذا الفصل يذكره العلماء في بيان كيفية نقل القرآن الكريم بالشفاه سماعا وعرضا. فالصحابه رضوان الله عليهم الحفاظ منهم والقراء سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم وعرضوا عليه - [00:17:01](#)

واشتهر منهم عدد وسبب الاشتهار راجع الى امرين احد ذلكم الامرين انهم جلسوا للقراء فعثمان وعلي جلس في الاقرار في خلافة عمر وعلي جلس في خلافة عثمان وان كان لم يقرئ في خلافته - [00:17:28](#)

وابن مسعود كان يقرأ في خلافة ابن عمر في خلافة عمر. وكذلك ابي وابو هريرة رضي الله عنه كان يقرئ الناس في خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه واشتهر من الصحابة عدد لانهم جلسوا للقراء - [00:17:56](#)

والثاني انهم كانوا من علماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وقرائهم وحفاظهم وذكر منهم قال علي وعثمان وانما قدم عليا لاجل وزن البيت والا فلا اشكال ان عثمان مقدم على علي - [00:18:17](#)

في العلم كما في الخلافة في العلم كما في الخلاف سواء ما يتعلق بالقراء او ما يتعلق بالرواية والمقصود بعلي او السبطين الحسن والحسين ويكنى بابي تراب علي ابن ابي طالب - [00:18:42](#)

زوجي فاطمة وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم رابع الخلفاء الراشدين وعثمان هو ابن عفان عثمان ابن عفان من بني عبد شمس ابن عبد مناف من ابناء عمومة النبي - [00:19:03](#)

صلى الله عليه وسلم وزوج ابنتيه رقية وام كلثوم ويلقب بذئ النورين وكنيته ابو عبدالله ابين المقصود به ابي ابن كعب سادة سيد

من سادات الانصار وكان عالما من علمائهم وحبوا من احبار العلم - [00:19:21](#)

ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه بلغ من علمه في القراءة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه سورة البينة وزيدهم زيدهم الظمير راجع الى الانصار اي زيد الانصار - [00:19:44](#)

وزيد الانصار هو زيد ابن ثابت يقال له زيد الانصار معاذ ايضا معاذ ابن جبل ايضا من الانصار وابو زيد ابو زيد ابن السكن احد عمومة انس ابو زيد ابن السكن احد عمومتي - [00:20:08](#)

انس ابن مسعود ابو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود الهذلي وكان عمر يقول عنه كيف ملئ علما وكان مع هذا يحذر من قراءته لاجل انه كان يقرأ بقراءة هذيل اجتلى يعني وضح وتبين - [00:20:31](#)

ورجع قراءة هؤلاء كلهم في المدينة الى ابي واما في مكة فرجع الناس الى قراءة ابن عباس وفي الشام رجع الناس الى قراءة ابي الدرداء ومعاذ وفي الكوفة رجع الناس الى قراءة ابن مسعود وابو هريرة اقرأ في المدينة - [00:20:58](#) والشايب اقرأ في مكة اذا نخلص من هذا مرة ثانية ان القراء من الصحابة المدنيون هم ابي وابو هريرة والمكيون ابن عباس والسائب والكوفيون ابن مسعود وعلى قول من يرى ان عليا اقرأ بالكوفة مدة خلافته فيكون ايضا كوفيا - [00:21:28](#)

واما الشاميون فابو الدرداء ومعاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه وابو درداء وعامر ابن عويمر الانصاري ثم ابو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي وابن عباس ابو العباس عبد الله ابن عباس - [00:21:58](#)

حبر الامة وبحر العلم ترجمان القرآن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم مع السائب المقصود به عبدالله بن السائب بن ابي السائب الصحابي المعروف وكان مقرعا وين؟ في مكة قلنا - [00:22:20](#)

مع الشايب عبد الله ابن السائب ابن ابي السائب انجلى اي وضى الامر ثم قال وهاكروا التابعين فممن طيب هؤلاء الصحابة لما جلسوا في هذه الامصار قرأ عليهم عدد من التابعين - [00:22:37](#)

وهذا العدد الجمع الذين قرأوا على هؤلاء الصحابة لا يحصى كثرة ولا يحصون من حيث الاسم لكن اشتهر عن هؤلاء اناس قال وهاك رواية التابعين الذين اشتهروا بالرواية عن هؤلاء الصحابة - [00:22:59](#)

فمنهم يزيد ومسروق وهما كوفيان ها يزيد ابن قيس النخعي ومسروق ابن الاجدع وهما كوفيان كانا يقرأان بقراءة ابن مسعود عطاء وهو عطاء ابن ابي رباح المكي وكان يقرأ بقراءة - [00:23:24](#)

ابن عباس وعلقمة ابن وقاس وكان يقرأ بقراءة آابن مسعود وزر ابن حبيش كان يقرأ ايضا بقراءة ابن مسعود وسعيد ابن المسيب يقرأ بقراءة المدنيين اخذ عن ابي هريرة - [00:23:47](#)

ابن امثالي ومجاهد بن جابر من قراء مكة وهو الذي عرض المصحف على ابن عباس مرتين وبالحسن البصري كن متوسلا كن متوسلا ليس كما ظن بعض الناس ان مقصده انه يتوسل به لا المقصود وبالحسن البصري كن - [00:24:09](#)

متوسلا اي متوصلا بالاسناد البصري الى اهل المدينة بالاسناد البصري الى اهل المدينة وعلى هذا فلا اعتراض على هذا البيت وبالحسن البصري كن متوسل ان يقال واستوسل وتوسل بمعنى واحد - [00:24:35](#)

وان كان بينهما فرقا دقيقا ومنه قوله جل وعلا الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ما معنى وابتغوا اليه الوسيلة فيبتغوا اليه الطريقة الموصلة اليه فمعنى وبالحسن البصري كن متوسلا اي كن متوصلا - [00:25:02](#)

الى السند البصري عن المدنيين لان الحسن البصري قرأ على المدنيين وقوله وعكرمة عكرمة مولى ابن عباس من قراء مكة ايضا. والاسود ابن يزيد النخعي من قراء الكوفة اسمع عبيدنا - [00:25:23](#)

عبيدنا طبعنا هنا عشان وزن البيت هو عبيد السلماني عبيد السلماني قرأ على رجلين عظيمين وهما علي وابن مسعود والاعرج الاعرج هذا اللقب يطلق على شخصين احدهما عبدالرحمن بن هرمز المدني - [00:25:45](#)

وهو تلميذ ابي هريرة والآخر هو حميد بن قيس المكي وحميد بن قيس المكي مقرئ من مقرئي التابعين في مكة وعبد الرحمن ابن هرمز المدني محدث ومقرئ من قراء المدينة - [00:26:06](#)

ثم السبع عنهم تحملا. شوفوا كيف هؤلاء التابعون لما جلسوا في الشام في مكة في المدينة في البصرة في الكوفة في امصار الاسلام
اخذ عنهم العلم جماعة وخلق لا يحصى - [00:26:29](#)

لكن اشتهر عن هؤلاء انه اخذ عنهم القراء السبع الذين عرفنا انهم متواترون وقد سبق ذكرهم قال ففاض على البصري والمدني عن
ابي جعفر بحر حلا وتسلسلا اذا البصريين والمدنيين - [00:26:50](#)

اخذوا عن ابي جعفر يزيد ابن القعقاع المدني يزيد ابن القعقاع المدني وفاض عن ابن السائب اللي هو عبد الله ابن السائب وفاض عن
ابن الشائب الشيب مرويا الشيب اه يطلق على المجري الذي يجري فيه الماء مرويا يعني ماء كثيرا غزيرا - [00:27:17](#)

وكان قارئاً عظيماً قرأ عنه وارتوى بقراءته الجمع من الناس لكن اشتهر في الاخذ عن ابن السائب اثنان داريهم وليحصى بيهم
والمقصود بداريهم ابن كثير المكي الداري والدار نسبة الى منطقة - [00:27:43](#)

في شرق الجزيرة العربية على الخليج العربي ومنه تميم اه الداري رضي الله تعالى عنه الصحابي المعروف وليحصى هذا الراوي
الثاني الذي اخذ عن ابن السائب عبدالله ابن عامر مشهور بابن عامر - [00:28:08](#)

عبد الله بن عامر الحسبي الدمشقي تابعي كبير وقد ذكرت بالامس ان هؤلاء القراء السبعة خمسة منهم من الموالي واثنان منهم من
العرب اصالة وهما ابو جعفر وابن عامر قال بفيض ابي الدرداء - [00:28:27](#)

وعاصم ارتوى عن ابن حبيش ثم حمزة انهله بفيض ابي الدرداء ما يجي احد يعترض على كلمة فيض يقول هذه كلمة صوفية لا ليس
هذا المراد المقصود هنا بفيض ابي الدرداء ما فاض به من العلم على تلامذته وجاد - [00:28:54](#)

ونشر وجلس للتعليم ومرددان سبق ان ذكرنا اسمه عامر بن عويمر وعاصم ارتوى اذا عاصم سنده يصل الى ابي الدرداء عن ابن
حبيش عاصم ارتوى عن ابن حبيش اه معنى هذا الكلام ان اللي يحسبي - [00:29:14](#)

بفيض ابي الدرداء تغل فيكون عبد الله ابن عامر فليحصر الدمشقي التابعي الكبير اخذ عن ابي الدرداء. وقد سبق ان ذكرنا ان ابا
الدرداء كان من قراء ايش؟ الشام كمعاذ ابن جبل لا تنسوه - [00:29:39](#)

وعاصم ارتوى عن ابن حبيش اذا عاصم اخذ من زر ابن حبيش الكوفي ثم حمزة انها حمزة بن حبيب الزيات حمزة ابن حبيب الزي
وعنه اي عنا آآ حمزة الكسائي يرتوى. ها - [00:29:56](#)

لاحظوا الان الكسائي اخذ عن حمزة وحمزة اخذ عنا اه عن من عن آآ حمزة اخذ عن زر ابن حبيش طيب وعنه الكسائي ارتوى عنه
ضمير راجع الى حمزة وهو علي ابن حمزة الكسائي - [00:30:20](#)

وهو عالم في القراءة وعالم في العربية فجميعهم عن السلف الابرار يروي مرتلا نسال الله تبارك وتعالى ان يرزقنا اه السير على منوال
السلف في القراءة والاقراء وفي العلم والتعليم. نعم - [00:30:40](#)

قال رحمه الله تعالى الباب الثالث فيما يتعلق بالاداء وفيه خمسة فصول. الفصل الاول في الوقت والابتداء وضم مسكنا فيما تحرك
مطلقا واشمم ضما ورفعاً تأصلا وكسرا وذرا اصلا رمهما ولا - [00:31:03](#)

يقف رائما في الفتح والنصب من تلاً. وان رسمت بالتاء هاء مؤنث فبهاء عن حدر فقف وطف في ولاة اللات مرضاتي ذات بهجة عن
رضا بالها وهيئات هولاء. وقف لعلني - [00:31:23](#)

ان تلوت بيا ويكأن ولي البصري بالكاف حملا. وفي وكأي قف بياء له فقط وحر بما من مالها ذا تحملا. هذا الباب ذكر فيه المصنف
رحمه الله ما يتعلق بالاداء - [00:31:43](#)

او ما يتعلق بهيئات الاصوات وحركات الكلمات وسكناتها وفيه خمسة فصول فذكر في الفصل الاول ما يتعلق بالوقف والابتداء طبعا
الوقف والابتداء لهما ثلاث متعلقات هاه المتعلق الاول الوقف هو الابتداء من حيث العلامات - [00:32:02](#)

ابن يقف الانسان كيف يبتدئ الانسان الامر الثاني في الوقف والابتداء من حيث التسكين والتحرك وهذا الذي عناه المصنف وها هنا
الثالث في الوقف والابتداء ما يتعلق آآ الوقف والابتداء - [00:32:29](#)

من حيث الكلمات كتابة او من حيث الكتابة فهنا رحمه الله تعالى قال وقفت مسكنا فيما تحرك مطلقا. وهذه قاعدة مطردة عند العرب

انهم لا يبدأون بساكن ولا يقفون بحركة بل يبدأون بمتحرك - [00:32:52](#)

ويقفون على ساكن ابدا هذه قاعدة مطردة عند العرب العرباء لكن في قراءة القرآن الكريم جاز التسكين على الاصل في كل متوقف عليه. ها جاز التسكين على الاصل في كل متوقف عليه - [00:33:17](#)

سواء كان مرفوعا منصوبا مجرورا مبنيا او معربا فانت تقف بالسكون وجاز الاشمام احيانا عند القراءة خلافا لاهل اللغة وجاز الروم خلافا لاهل اللغة اما الاشمام فهو ظم الشفتين بعد اسكان الحرف المضموم اصلا - [00:33:44](#)
ولا اشمام الا مع الاسكان والمقصود من الاشمام بيان حركة الساكن يراه المبصر ولا يراه من لا ينظر اليه او من ليس ببصره وهذا الاشمام مختص بالمضموم والمرفوع - [00:34:21](#)

لما نقول بالمضموم اي المبني على الظم لما نقول المرفوع اي الذي يعرب بالرفع بالظن مثال ذلك تعلمون ان كلمة نستعين مرفوع اياك نعبد واياك نستعين ثم يضم شفثيه هذا معناه الاشمع - [00:34:52](#)
اما رم فهو فعل امر من رام الشيء يرومه من حيث اللغة. واما الروم لان رم المقصود به هنا هو الروم علما والروم عند علماء القراءة النطق بحركة خفيفة ضعيفة - [00:35:20](#)

يسمعه القريب دون البعيد ولا يتحقق الا مع القصر. ها مثال ذلك الان سنطبق نشوف يعقوب يسمعي وابو سفيان المفروض ما يسمعي كيف مثلا اياك نعبد واياك نستعين سمعت شي - [00:35:47](#)

تيسمع ظمة اه شوف شوف اذا شبه ضم هو الاشماع سمعت الظمة الصغيرة ها سمع اذا هذا هو الروب عرفنا معنى الروم طيب قال واشمم ورم يعني اعمل بالاشمام وبالروم - [00:36:11](#)

ظما ورفعا ظمن سواء كان مبنيا او معربا ورفعا هذا حال الاعراب. تأصل هذه مسألة متأصلة عند القراء ممن يرون الاشمام وكسرا وجرا اصلا رمهما بالنسبة للاشمام لا يتصور الا في المضمون - [00:36:31](#)

اما بالنسبة للروض فانه يظهر على المضموم والمرفوع وعلى المكسور والمجروح. دون الفتح طيب مثال على ذلك كلمة هؤلاء هي مبنية على الكسر فيمكن الانسان يقرأ ان هؤلاء ها هذه الان بالروق - [00:36:59](#)

سمعه القريب ولم يسمعه البعيد طيب وجرا وان المساجد لا هذه مفتوحة طيب لو وقف على كلمة في بيوت في بيوت هذا الروم في الجار اذا وكسرا وجرا او صلا رمهما. رمهما بمعنى اتي بالروم فيهما. ها - [00:37:27](#)

اي يقصد الروم فيهما ولا يقف رائما ما معنى رايم؟ اكتب اسم فاعل من الروم وهو القارئ الذي يقرأ بالروم اسم فاعل للقارئ الذي يقرأ بالروم ولا يقف رائما في الفتح والنصب من تلا - [00:37:57](#)

لماذا لا يأتي اه الروم في حال الفتح والنصب قالوا لان المنون ها المنون اذا وقفنا عليه فاننا نقف بالالف والالف ساكن. فكيف يظهر الرو ما يمكن طيب وبالفتح قالوا لاننا اذا فتحنا - [00:38:23](#)

آا واطهرنا فتحة المنصوب ينقلب الى الف ولذلك نبقيهما على الاصيلي. ولا يقف رائما في الفتح والنصب من تلا اي من تلى على صورة الاتباع هذا ما يتعلق بالرومي الاشمامي - [00:38:50](#)

طيب بالنسبة اه كيفية الوقف على الهاءات وعلى الظماير من حيث القاعدة اذا التاء المفتوحة كتبت التاء المربوطة كتبت مفتوحة فانت تقف على التاء هذه قاعدة ما كان مكتوبا فانت تقف على هذه القاعدة لكن هذه القاعدة لها استثناءات ما كان مكتوبا فانت تقف عليه - [00:39:09](#)

هذه قاعدة مطردة لكن هذه القاعدة لا استثناءات. مثال ذلك قال وان رسمت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء عن حذر فقف متجملا ان رسمت بالتاء هاء مؤنثة طيب مثال ذلك لو قال لنا قائل - [00:39:39](#)

اه شنو المثال اه تاء رسمت بالتاء هاء ومؤنثة جنة ها جنة هي اسمها جنة ها مؤنث رسمت بالتاء في بعض المواضع ليس في كل المواضع طيب ان رسمت بالتاء هاء مؤنث - [00:40:08](#)

فبهاء عن حذر فقف متجر القراء المرموز لهم بحذر وهم ابو عمرو والذال لابن كثير والراء الكسائي هؤلاء الثلاث يرون ان ما اصله

هاء. وان رسمت بالتاء فانت تقف عليه - [00:40:31](#)

اه فاينما وجدت كلمة جنة بالتاء المفتوحة فانت تقف اذا اضطررت عليه تقول جنة بالهاء هذا معنى قول المصلي طيب والباقون؟ لا

الباقون يقفون عليه بالتاء على الصورة الاصلية الواقعة - [00:40:51](#)

وهكذا قال وقف في ولا تا هي مفروض تكتب بتاء المربوطة بتاع التأنيس الا تي بالتاء المربوطة لكنها كتبت في المصحف بالتاء

المفتوحة في ولا اللاتي مرطاتي ذات بهجة عن رضا بالهاء وهيئات هر ولا - [00:41:11](#)

كلمة عن رضا هذي مرموزة من كلام المصنف رحمه الله المقصود به الكسائي وقف على هذه الكلمات بالهاء مع انها مكتوبة بالتاء. فهو

اذا على من يقرأ بقراءة الكسائي فانه سيقراً ولا - [00:41:31](#)

الله مرضاه ذا اه هكذا من يقرأ بقراءة رضا الكساء بلها وهيئات ايظا وهيئات ايظا بالهاء لكن عند من؟ عند هر وهر مرموز المقصود به

البز عن ابن كثير والكسائي - [00:41:51](#)

وقفوا ايضا على هيئاته بالهاء. هيئات ولا ولا يعني متتابعا او متابعا لما قبلها من الكلمات كاللاتي ومرضاه وقوله وقف لعلي علي هو

الكسائي. يعني احيانا يرمز له مثل الرضا - [00:42:14](#)

ومثل الراء في الكسائي وحيانا ذكر اسمه وقف لعلي ان تلوت بياء و كلمة وي كأن كتبت في المصحف كانها كلمة واحدة الوي مع

الكاف كلمة واحدة. طيب اذا وقفنا على كلمة ويل - [00:42:34](#)

كيف نقف؟ عند علي الكسائي تقف على الباء فتقول وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر هذا عند الكسائي طيب وبين البصرية

ها البصري كيف يقرأها؟ قال للبصري طبعا المقصود به ابو عمرو البصري - [00:42:56](#)

ابو عمرو البصري يقف على الكاف ويك ان ها صار ان كانها جملة حرف تأكيد مستقيم وفي وكأي ايضا كلمتان لان الكاف حرف

التشبيه واي للتأمين ادخلت مع النون وكين من قرية - [00:43:21](#)

طيب كيف نقف عليها؟ قال قف بياء له فقط له يعني للبصر بياء وكأي هذا عند البصري ابو عمرو البصري وحر بما طيب والباقون

كيف يقرأون كلمة وكأين؟ لا يقفون على النون وكأن وكأين - [00:43:44](#)

مع انها مدغمة لكن يقفون على النون لوجودها ويعتبرون الرسم ولا يعتبرون المدغم قال وحر بما من مالها ذا تحملا اي المرموز لهم

بكلمة حر وهم ابو عمر وهم ابو عمر والكسائي وقفا على ما - [00:44:07](#)

مثلا يقول ما لهذا الرسول اذا وقف طبعا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق الكلمة في القرآن مكتوبة كأن اللام ملتصق

بالف ماء ولو ان الانسان غطى كلمة هذا لقرأها مال - [00:44:30](#)

ولذلك الجمهور يقفون على مال ويقولون مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق هذا قراءة الجمهور. هذه بعض ما يتعلق

بالوقف والابتدائي في الكلمات. نعم. وعلى كل حال يعني - [00:44:53](#)

من اراد بسط هذه الواجهة في الاداء والتحمل فعليه بالتزام شيخ عارف متقن منضبط. نعم قال رحمه الله تعالى الفصل الثاني في

الامارة وما كان يائيا كرب اما له واني بمعنى كيف حيث - [00:45:12](#)

وما رسموا بالياء الا لدى وما زكى منكم حتى الى بعدها على. اه هذا يتعلق بالايامن واصل الامالة المقصود به امالة الالف المقصورة

اللي ماله الالف المقصورة او الالف المقلوبة من الباء ها - [00:45:32](#)

امانة الالف المقلوبة من بياء مثل كلمة والضحى والضحى مثلا قال ما كان يائيا يعني ان الالف مقلوب من بياء فرف اماله مطلقا عنده

قاعدة ان اليائية المقلوبة ان الالف المقصورة المقلوبة من بياء يمال عنده - [00:45:55](#)

مطرده والمقصود بكلمة رفظ من هم؟ حمزة والكسالى امال الالفات المنقلبة عنياء فهو يقرأ هكذا والضحى والليل اذا سجي ما ودعك

ربك وما قلى فما له مطلق طيب هذا بالنسبة الالفات المقلوبة من بياء - [00:46:18](#)

طيب وان بمعنى كيف حيث تمثل؟ شف اعطاك القاعدة كلمة ان في القرآن حيثما ورد بمعنى كيف فهم يميلونه ايضا واما اذا ورد

بمعنى المكان بمعنى استفهام عن المكان فلا يميلونه - [00:46:41](#)

مثلا نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الناشئتم يعني هنا اني بمعنى كيف ها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ ليش قال انى لن كيف - [00:47:05](#)

كيف انت في الشتاء تاكلين العنب فاكهة الصيف كيف لك هذا اذا انى حيث ما كان في القرآن بمعنى كيف فان اه اه حمزة والكسائي يميلانه ايضا وما رسموا بالياء - [00:47:31](#)

وما رسموا بالياء يعني قاعدة اكتبها كل مرسوم بياء يومال عند من؟ عند رف. كل مرسوم بياء يمال عند رفع سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى وهكذا - [00:47:50](#)

الا لدى وما زكى حتى الى بعدها عليه. هذه المواضع الخمسة حتى عند رف لا تماش ها هذه المواضع الخمسة حتى عند حمزة والكسائي لا تمال. فانت تقول لا دا ولا تقول لديه - [00:48:15](#)

وزكاة تقول زكية حتى ولا تقول حتى نعم قال رحمه الله تعالى الفصل الثالث في المد يجيء على ضربين متصل وذو انفصال وفي الثاني خلاف تحصل فطب قصاه باختلاف ودونه يد ولكل ذو اتصال تقولا. واطولهم ورش - [00:48:37](#)

وحمزة مطلقا ودونها في المجد عاصم منزلا. ومن دونه مد الكسائي وابن عامر البصري هذين منزلا. هذا ايضا متعلق بالاداء وهو متى يمد الانسان لازما ومتى يمد غير لازم طبعا المد هنا المقصود به - [00:49:02](#)

اه المد المتصل والمد المنفصل لان انواع المدود كثيرة هناك المد اللازم المثلث الكلمي المخفف هناك المد الطبيعي هناك المد البدل هنا المقصود بالكلام هو المد المتصل والمنفصل فقط - [00:49:25](#)

فقول المصنف رحمه الله يجيء على ظريين يعني المد المتصل والمنفصل قسما متصل وما هو المد المتصل؟ حرف المد والهمزة في نفس الكلمة. ها حرف المد والهمزة ايش؟ يعقوب. حرف المد - [00:49:43](#)

حمزة في نفس الكلمة مثال جاء سوء هذا يسمى مد متصل وذو انفصال اي مد منفصل هذا القسم الثاني والمد المنفصل حرف المد في كلمة لاحظ حرف المد اللي هو الف او الواو او الياء - [00:50:03](#)

الواو المضمومة قبلها الالف المفتوح ما قبلها الياء المكسومة ما قبلها في كلمة والهمزة في كلمة اخرى. مثال ذلك اعطيناك الكوثر هذا مد منفصل قال هذه في كلمة وهذه في كلمة - [00:50:25](#)

طيب هذا اه بالنسبة للمد المتصل لا خلاف بين القراء في مده مم كلهم يمدونه لكن قال وفي الثاني خلاف تحصله يعني المد المنفصل فيه خلاف؟ هل يقرأ بالمد او يقرأ بالقصر او يقرأ بالتوسط؟ كم قول صار عندنا - [00:50:46](#)

ثلاثة اقوال هل يقرأ بالمد او بالقصر او بالتوسط في ثلاثة اقوال قال فطب قصره باختلاف يعني المرموز لهم بكلمة الطب وهما دوري وابي عمرو وقالون قصرا المد المنفصل قصره - [00:51:12](#)

قصر المد المنفصل وقوله باختلاف اي يجوز عندهم الوجهان القصر والتوسط وعند ابي عمرو وقالون من جهة من رواية الدوري يجوز في المنفصل القصر والتوسط. خلصنا قال فطب قصره باختلافه يعني يجوز عنده القصر والتوسط - [00:51:35](#)

ودونه يد وقوله ودونه يد يعني اقل من القول الاول اللي هو طب اقل منه يد وهو المرموز به السوسي عن ابي عمرو وابن كثير. فلهما القصر فقط ولكل ذو اتصال تطولا - [00:52:02](#)

اي بالمد لجميع القراء في المد المتصل ها ما معنى هذه شطر البيت؟ ولكل ذو اتصال تطول يعني المد المتصل يقرأ بالمد عند جميع القراء طيب اين الخلاف؟ قال واطولهم. يعني الخلاف في المنفصل - [00:52:22](#)

فاطولهم ورش وحمزة مطلقة. هذا على قول وان كان حكي عن ورش وحمزة غير هذا ايضا طيب كم يقرأ واش وحمزة ست حركات ودونها في المد عاصم عاصم زلا. اذا عاصم كم يقرأ؟ بخمس - [00:52:44](#)

او اربع توسط وحكي العكس ان عاصم يقرأ بالست لان حكي عنه هذا القول ايضا ومن دونه اي من دون عاصم اللي هو التوسط مد الكسائي وابن عامر الكسائي وابن عامر يقرأون بالتوسط اربع او حركتين - [00:53:05](#)

ويلى البصري هذين منزلا. البصري ما يقرأ الا القصر. حركتين خلاصة القول ها ورش وحمزة كم حركة؟ ست طيب عاصم ست وخمس

واربع طيب الكسائي وابن عامر عندهما اربع واثنين البصري عنده القصر فقط. نعم - [00:53:26](#)

هذا على وجه الخلاصة والا في خلاف بينهم كبير قال رحمه الله تعالى الفصل الرابع في تخفيف الهمز وانواعه وانواعه نقل واسقاط همزة وابدالها بل يجالس ما تلاه وتسهيلها ما بين بين ومن تلى بهن بهن لدى كتب القراءة في الصلة - [00:53:49](#)

لماذا نحن نتعلم هذه الهيئات حتى اه اذا اه بذلنا جهدنا ثم اخطأنا فقرأنا بالقصر او بالطول او قرأنا بالتخفيف في الهمز او اظهاره ان لا نأثم بعضنا بعضا. هذا من مقاصد - [00:54:14](#)

لا سيما ونحن مقبلون على القراءة في رمضان ان شاء الله جل وعلا المقصود هنا في تخفيف الهمز. الهمز معروف الهمز المقصود به هنا الهمزة الاصلية في الكلمة. مو اي همزة - [00:54:32](#)

الهمزة الاصلية في الكلمة سواء كانت فاء فالفعلي مثل امن يؤمن او كانت عين الفعل مثل رؤية او كانت لام الفعل مثل لؤلؤ هذا الان ننتبه ان الهمزة سواء كانت فاعل للكلمة او عين او لاما - [00:54:51](#)

له فيه عند القراء التخفيف والتحقيق وبين بين. قال وانواعه الذين يرون التخفيف يرون التخفيف على انواع. النوع الاول من ينقله كيف ينقله يعني ينقل حركة الهمزة الى حركة الساكن قبلها ويسقط الهمس - [00:55:18](#)

هاه مثل قوله جل وعلا ماء الارض ذهباً. اللام ساكنة والهمزة مضمومة. فمن يخف ينقل يسقط الهمز وينقل الضمة الى اللام. هذا يسمى نقل واسقاط ايش يسمى نقل باعتبار الحركة واسقاط باعتبار الهمز. هذي واضحة - [00:55:47](#)

ها؟ ايضا نفس الشيء قلنا الاولى ان الثانية ميلون الارضي ميلو لارضي كلاهما فيه نقل واسقاط طيب وابدالها هذا ايضا جاء هذا نوع ثاني من انواع اه تخفيف الهمزات ابدالها مدا يجانس ما تله - [00:56:14](#)

بدال ما يقول مثلا آ يؤمن يقول يؤمن فالان لاحظوا ابدال همزة الى واو ها ابدال الهمزة الى الواو. باعتبار انه يناسب الضمة اللي قبلها يؤمن وهكذا في كل همزة اه تبدل عندهم بحركة المجانس قبلها - [00:56:36](#)

طيب هذا النوع آ الثاني النوع الثالث وهو الاخير التسهيل وهو ما بين بين بين بين بين يعني لا هو بالذي الغاه ولا هو بالذي حققه يعني المحققون يقولون انذرتهم - [00:57:03](#)

ها انذرتهم فهمزة الفاء الكلمة انذر بالتحقيق انذرتهم طيب بالنقل والاسقاط طبعا بالنقل هنا غير ممكن لان ما قبله ليس لا يوجد ساكن حتى ننقل فيوجد الابدال انذرتهم الابداع طيب بين بين انذرتهم ها - [00:57:23](#)

كأنها همزة مخففة قال ومن تلى بهن لدى كتب القراءة فصل. حقيقة في نظر القاصر ان هيئات الاداء لا يمكن آ قراءة اه اه تعلمها من كتب القراءة وانما تتعلم هذه الهيئات بالسماع والنظر. نعم - [00:57:51](#)

قال رحمه الله تعالى الفصل الخامس في الادغام وادغام المماثل فيه او مقاربه في كلمتين او انزلا ولم يدغم البصري مثلا بكلمة سوى ما سلتكم مع مناسكتكم جلا وفي كلمتين المثل ادغم اولاً اذا لم يكن تا حاضر او مثقلا - [00:58:13](#)

ولا نون تنوين ويحزن كفره بالاظهار والوجهان في الجزم اعملا. وفي كلمة مما تقارب تخافها بكاف ضمير الجمع ادغم مسجلا. وفي كلمتين في حروف وبسقتها بحفظ الاماني فسواها مفصلا الادغام سواء كان ادغام مثلين او اضغام كبير او اضغام صغير له احكام خاصة عند القراء - [00:58:37](#)

اصل الادغام عندهم في الاصطلاح النطق بالحرفين حرفا واحدا مشددا كالثاني ها ما هو الادغام يعقوب النطق بالحرفين حرفا واحدا مشددا كالثاني فالادغام اذا كان ادغام المماثل واو في واو - [00:59:09](#)

نون في نون كاف في كاف مثلا هذا يسمى ادغام المماثل او يتغامل مقارب مثل النون في حروف يرملون ما عدا النون طبعا اه هذا يسمى اضغام متقارب طيب ما هو وضع القراء في الادغام؟ قال رحمه الله ادخال المماثل فيه او - [00:59:29](#)

مقاربه في كلمتين او او انزلا. طبعا هذا تعريف للادغام على نظم البيت ان الادغام سببه التماثل او سببه التقارب سواء كان ذلك في كلمتين يعني حرف في كلمة والحرف الثاني مماثل في كلمة. او في كلمة واحدة او انزل اي اقل من الكلمتين اللي هو شنو؟ الكلمة الواحدة - [00:59:52](#)

هذا مقصوده ولم يدغم البصري ها يعني نلاحظ هذه المسألة مهمة جدا ابو عمرو البصري ما ادغم المثليين بكلمة ابدأ. ما عنده ادغام

بثليين نون مع نون يبقى نون مع نون لا يدخل - [01:00:18](#)

طبعاً تكلم عن المتحركات ما نتكلم عن النون ساكنة وتنوين نحن نتكلم الان عن المماثلة المتماثلات المتحركات فابو جعفر البصري لا

يدغم المتماثلين الا كلمة ما سلّم ما قرأها ما سلّكم - [01:00:37](#)

ادغم الكاف الاولى سكنها وادغمها في الثانية ما سلّكم مع مناسككم ما ادغم الكاف المتماثلة في الثانية مناسككم وفي كلمتين المثل

ادغم اولاً اذا لم يكن تا حاضر او مثقلاً - [01:00:59](#)

طبعاً هنا مقصوده رحمه الله تعالى يعني ان يكون الاول غير مثقل. ان يكون الاول غير مثقل. فايضاً هنا يدغم. وفي كلمتين المثل

ادغم اول يعني الحرف الاول تدغمه في الحرف الثاني. اذا لم يكن تاء حاضر او مثقلة. يعني اذا لم يكن الكلمة الثانية - [01:01:21](#)

تاء ولا مثقلاً يعني مشدداً هذا شرط الادغام اما اذا كان ما بعد الكلمة تاء او ما بعده حرفاً مشدداً فلا يوجد ادغام قال ولا نون تنوين.

نون التنوين لا يدغم - [01:01:44](#)

عند عنده ولا نون تنوين ويحزنك كفره بالاظهار والوجهان في الجزم املاً نون التنوين عنده مظهرها عند البصري مظهر نون التنوين

وكذلك يحزنك كفره. ما تقرأها على قراءة ابي جعفر يحزنك. لا يحزنك يحزنك - [01:02:04](#)

اظهار النون اه قال والوجهان في الجذب املاً. يعني حتى لو كان الفعل مجزوماً فانه لا يدغم يعني ساكناً ايضاً قال وفي كلمة مما

تقارب قافها بكاف ظمير الجمع ادغم مسجلاً - [01:02:31](#)

يعني هذه المسألة الوحيدة عنده فيها ادغام وهي كلمة يرزقكم تقارب قافها بكاف ظمير يعني يرزق القاف وكم ظمير. فهنا يضغط مثل

هذا ايضاً نخلقكم. نخلق هذا الفعل. والكاف كاف الظمير فيدغم - [01:02:52](#)

وفي كلمتين في حروف وبسطها بحرر الاماني مع سواها مفصلة. يعني من يريد الاطالة في هذه المسائل يرجع الى حرر الاماني وهو

نظم من الشاطبي رحمه الله نعم امام القراءة - [01:03:13](#)

نعم قال رحمه الله تعالى الباب الرابع فيما يتعلق بمباحث الالفاظ وفيه سبعة فصول. الفصل اول في الغريب ومرجعه للنقل والمعني

به عليه بتأليف العزيزين ينبلا. وفيه ابو حيان جامعاً وجيزاً وابن الحاجب الجمع اولاً. هذا الباب يحتاجه كل طالب علم يريد فهم

معاني كلام - [01:03:30](#)

لله عز وجل وهو لب علوم القرآن معرفة الغريب والمعرب والمجازي والمشترك والمترادف هذا لبو آ علوم القرآن بدأ المصنف رحمه

الله فيما يتعلق بالغريب والغريب المقصود به هنا ليس هو - [01:04:00](#)

الغريب اه الذي يعنيه اللغويون. ننتبه لهذا ما الفرق بين الغريب عند اللغويين والغريب عند علماء التفسير او عند علماء الحج الغريب

عند اللغويين هو الذي لم تستعمله العرب واما الغريب عند المفسرين والمحدثين فهي كلمة اعجبت على طلبة العلم - [01:04:24](#)

وان كانت مستعملاً عند العرب قال ومرجعه للنقل من اين يفسر الغريب؟ ما يمكن تفسير الغريب بالسباق واللاحق وان كان انتبهوا

لكلمة وان حطوا تحتها خط وان كان يمكن بالنظر الى السباق واللاحق معرفة المعنى على سبيل الظن لا على سبيل القطع -

[01:04:50](#)

مثال ذلك لو ان انسان قرأ فرجالاً او ركبانا ها يعقوب انت قريت كتاب في تفسير غريب القرآن؟ زين ممتاز الان نسألك لانك ما قريت.

فرجالاً او ركبانا لما تنظر كلمة ركبانا - [01:05:17](#)

شئو معناه راكبين طيب ورجالا ماشي شف شلون فهمتها؟ سمعت احد فسر له لك؟ اه اذا سمعت صار نقل طيب اذا مرجع تفسير

الغريب النقل. لكن هل يستغنى عن النقل ابدأ؟ لماذا؟ لانه لا سبيل الى القطع بالمعنى - [01:05:35](#)

الا النهر لا سبيل القطع بالمعنى الا النقل وهو نقل علوم العرب. والمعني به عليه بتأليف العزيزي لينبله العزيزي ابو بكر محمد بن عزيز

السجستاني رحمه الله من علماء القرن الرابع وكان معاصراً لابن جرير الطبري - [01:05:58](#)

كان معاصراً اه عفواً كان معاصراً اه مو بالجدير لا شسمه ابو الحسن الاشعري كان معاصراً لابي حسن الاشعري ومعاصر لعلماء الحديث

كالحاكم ونحوه. هذا الرجل اول من الف في غريب القرآن في كتابه نزهة القلوب - [01:06:20](#)

وبعد ذلك اشتهر عدة كتب في غريب القرآن من ذلك قال المصنف وفيه ابو حيان لا قبل ابو حيان يوجد المفردات للراغب فهو من انفس كتب غريب القرآن. وان لم يكن قد الفه على طريقة الغريب لكنه مفيد لمعرفة - [01:06:43](#)

انا للمريد غير المريب قال وفيه ابو حيان صاحب كتاب اه التفسير في القرآن الكريم وله عدة مصنفات في التفسير من مصنفاته في الغريب اتحاف الارب بما في القرآن من الغريب - [01:07:07](#)

قال ولابن الحاجب الجمع اولاً. الحقيقة ان اه المحقق وضع حاشية وقال لم اجد لابن الحاجب كتابا في غريب القرآن. وانا لم يتسنى لي البحث فلعل احدكم يبحث وينظر والمصنف رحمه الله - [01:07:28](#)

قوله مقدم لكن لعله لم يصل الينا غريب ابن الحاج. نعم قال رحمه الله تعالى الفصل الثاني في المعرض وما استعملته العرب من غير لفظهم بمعنى تعريب وفي الذكر انزل - [01:07:48](#)

وقد قال قوم لا وما جاء منهم في القرآن فمن باب التوافق ادخل. ككفل ومشكاة وقسطاس في سندس واستبرق من تسجيل نواه اعتدى. المقصود بالمعرب عند العلماء هي الكلمة الاعجمية - [01:08:04](#)

المستعملة عند العرب كانها عربية ها ما معنى المعرب؟ هي الكلمة الاعجمية المستعملة عند العرب كانها عربية. سؤال هل في القرآن الكريم كلمات معربة هذا هو السؤال نأخذ اولاً اوجه الاتفاق. نقول - [01:08:25](#)

وقع الاجماع على وجود اعلام اعجمية في القرآن وقع الاجماع على وجود اعلام اعجمية في القرآن كفرعون و كذلك مثل ذلك ابراهيم. ابراهيم لكن هذه من المتنازعات فيها المشكلة خلونا من اه ابراهيم واسماعيل اه فرعون - [01:08:55](#)

موسى موسى اه لوط لا لوط العربية آ فرعون وموسى وكذلك هارون وكذلك قارون هذه كلمات اعجمية بالاجماع طيب آ اعلام اعجمية بالاجماع اعلام ننتقل الان الى مسألة الخلاف هل هناك - [01:09:27](#)

اسماء او كلمات اعجمية غير الاعلام غير الاعلام الذي عليه الجمهور انه لا يوجد. وهو الصواب انه ليس في القرآن كلمة اعجميته وانما الموجود كلمات عربية اما غريبة ها واما نادرة اما غريبة واما نادرة - [01:09:51](#)

وقد روي عن جمع من الصحابة انهم حكوا في بعض الكلمات انها فارسية كسجيل قالوا هي كلمتان وكسطاس قالوا حبشية مشكاة قالوا حبشية وكلمة كفل قالوا رومية ونحو ذلك على كل حال - [01:10:21](#)

الذي ارى ان النزاع لفظي ليش لان الذين قالوا انها اعجمية هم متفقون انها معربة ومعنى معربة يعني استعملتها العرب فصارت عربية فلا يمكن ان يقال انها اعجمية لان العجم لو قلت لهم لو قلت الان انا - [01:10:48](#)

مع اني افهم الفارسي لو قلت لرجل فارسي ما معناه لن يفهم معناه طيب ليش؟ مو انتوا قلتوا كلمة فارسية لانهم لا ينطقونها بهذه الطريقة انما ينطقونها كيف يقولون؟ يقولون طيب - [01:11:08](#)

في فرق عظيم بين النطق الذي يفهمه بين النطق الذي نحن نفهم فالعربي اذا سمع كلمة سجيل يفهم شيئا وهم اذا سمعوا كلمة سجين لا يفهمون شيئا. فعلمنا انها معربة - [01:11:23](#)

وعربية اما بالاستعمال اصالة واما بالاستعمال والنقل على قول الثانيين وقوله وما استعملته العرب من غير لفظهم بمعناه تعريب وفي الذكر انزل وقد قال قوم لا واحنا مع هذولا ان اللي قالوا لا وما جاء منه في القرآن يجرؤ تخفيفه وقد انكر الشافعي تهميزه. ها - [01:11:40](#)

الشافعي قال ما يصير تقول قرآن لازم تقول قرآن فمن باب التوافق ادخلا يعني توافق في اللغات لا ينكر هذا موجود توافق في اللغات امر لا ينكر ككفل ومشكاة وقسطاس سندس واستبرقن تسجيل او اه اعتلى - [01:12:08](#)

لعلنا نقف على هذا ان شاء الله تبارك وتعالى نسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:12:29](#)